

شرح صحيح مسلم I 75 I كتاب الإيمان - باب ذكر سدرة المنتهى

-د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:00](#) كل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي. قال - [00:00:30](#) انس يعني ابن عياض عن موسى وهو ابن عقبة عن نافع قال قال عبدالله بن عمر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراي الناس المسيح الدجال. النون المفتوحة. بين ظهراي الناس المسيح الدجال - [00:00:50](#) فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور اعور عيني اليمنى كأن عينه عنابة طافية. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من من كدم الرجال تضرب - [00:01:10](#) لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا المسيح ابن مريم. ورأيت وراءه رجلا جعدا اعور عيني اليمنى كاشبهه من رأيت من الناس بابن قطن. واضعا يديه على منكبي رجلين - [00:01:40](#) يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا هذا المسيح الدجال. اه ورد في هذه الرواية وصف المسيح الدجال وآآ قد ورد روايات متعددة في وصفه انه اعور العين اليمنى ورد في وصف عينه انها وافية وفي بعض الالفاظ طافنة - [00:02:10](#) اه تفضل ورد في بعض الروايات انه اعور العين اليمنى في بعضها انه العين اليسرى في بعضها آآ وصف بانها اه مثل الكوكب وكانها نضاعة على حائط فظاهر هذه الالفاظ هو التعارض. لانه كيف يكون اه اعور العين اليمنى - [00:02:50](#) الرخاء اعوار العين اليسرى ببعضها انه ليس ان عينه ليست جاحرة ليس فيها هبوط وفي بعضها انها ناتئة بخارج الى الخارج. وفي بعضها كانها حبة عنب طافية يعني لما حبة العنب - [00:03:50](#) يخرج منها الماء تبقى هكذا ملساء. اما ان جمع بين هذه الروايات اولا في وصف المسيح الدجال بانه اعور. هذا الوصف قال لعور في اللغة هو العين وكلتا عينيه بها عين. واحدة اللي هي اليمنى زي ما ورد في بعض الروايات - [00:04:20](#) بانها قافية مع المطفية البصر. مطفية النوم لا ترى. الصحيح في وصفها بانها طافية وليست طافية في وصف العين اليمنى صحيح الالفاظ الواردة فيها ان وصفها هو طافية بالياء يعني مطفية النور مطفية البصر ليس فيها ضوء طافية وليست طافنة - [00:04:50](#) يعني اه طافية طافية بالهمز وليست طافية لانها طافية معناها مطفية النور مطفية البصر وطافية معناها ظاهرة بالياء. فالوصف العين اليمنى الصحيح في وصفها انها طافية بالهمز لانها مطفية ليس - [00:05:20](#) نور ليست بها ليس بها جحر ليست جاحرة ليس فيها عمق بل هي بل مستوية وليست ناتئة. فهذا هو آآ وصف العين اعور العين اليمنى. والوصف الاخر صحيح مسلم في اخر الكتاب بانه اعور العين اليسرى فالعور هنا بمعنى العيب في اللغة هو - [00:05:40](#) بمعنى العيب فكلتا عينيه بها عيب الا ان احداها عيبها فقد بصرها والاخرى عيبها كما ورد في اخرى انها بارزة مثل الكوكب ومثل النخاعه في الحائط. وبانها طافية بمعنى الخادجة تطفو الى اعلى فهذا الوصف كله ينصرف الى العين اليسرى لكن لم يرد في انها لا

تبصر - 00:06:10

التي لا تبص فيها العين اليمنى هي بمعنى طافئة. وهذا هو وجه الجمع بين الروايات التي ظاهرها التعارض في وصف اه عين المسيح الدجال. وورد في بعض الالفاظ انه اعور العين اليمنى - 00:06:40

وان ربكم ليس باعور بمعنى هذا الكلام ان الله تبارك وتعالى منزه عن النقائص هذا الكلام. ان الله تبارك وتعالى منزه من المقاييس وما يشبه المخلوقات والدجال هو خلق من خلقه فلا يغرنكم عندما يظهر لكم - 00:07:00

ثم اه يفتنكم به وانه يعني اه خالق وانه اله وانه قادر فلا يغرههم لان الله عز وجل لا يتصف بالنقايس والمسائل الدجال المتصل بالنقص بالعور. الله عز وجل لذة - 00:07:20

النقص هذا ما نقول ان الله ليس باعوان بمعنى انه منزه عن مقاييس والمسيح الدجال الذي الذي يدعي الربوبية هو في غاية النقص وفي غاية العيب هذه الصفات العيب انه اعور العين هذا معنى ان ربكم ليس باعظم وانه المسيح اعوى العين اليمنى -

00:07:40

ورد في وصفه انه رآه يطوف بالكعبة وهذه اه ورد في رواية اخرى انه ان المسيح لا يدخل مكة ولا المدينة فاه قالوا انه العلم في مكة والمدينة لا يدخلها وقت الفتنة عندما يخرج ليفتي الناس فلا يخرج - 00:08:00

في المدينة ولا في مكة وتطلب منه فتنة الناس بما يظهره من خوارق العادات. لكن لا يمنع ان يكون قبل ذلك ها يدخل لم يرد في النصوص ما يمنع ذلك ولذلك لا تعارض بينما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكره من نفي دخوله - 00:08:30

في مكة والمدينة فذلك هو وقت ادعائه ما يدعيه من النبوة ومن الربوبية ومن افتتاح الناس به من خوارق العادات يظهرها المتن اين المتن؟ قال آآ فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عيني اليمنى كأن عينه عنبة طافية. قال - 00:08:50

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء لم ولا تجمع على - 00:09:20

لمن كقربة وقرب والشعر الذي يصل الى آآ شحمتي الاذنين هذه لما ثم اطول منها وهذه تصل الى اه المنكبين والى الكتفين. تضرب لمته بين منكبيه رجل يقطن رجل الشعاب بمعنى انه معتنى به وانه آآ يرحله ويبسطه وآآ يعني فيه نضارة - 00:09:40

هو في يعني آآ شكله ومظهره يعني منشرح ومعنتي بنفسه الشعب يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكي رجلين وهو منكي رجلين يعني كل يد منا على من رجل وكما تقدم ان مقابلة المثني بالمثنى ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي القسمة حالا كما هي القاعدة -

00:10:10

وواضعا يديه على منكب الرجلين يعني كل يد على احد الرجل. الرجلين. وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا يعني اه لا يلزم منه ان يكون هو لعجز او كبر او كذا قد يكون من باب - 00:10:40

التكريم والتقدير والاحترام انه يعني هي السيد وليس بالضوء ان يكون هو يعني به علة تمنعه بان يعتمد على نفسه يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا المسيح ابن مريم. ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا - 00:11:00

الجاد والقطط جهود يوصف بها البدن ويوصف بها الشعر. فالجهود في البدن معناها الاكتظاظ والاكتناز في الجسم ليس فيه ضعف. الجهود في الشعر اذا كانت آآ قد تكون وصف دم وقد تكون وصف مدح. فاذا كانت الجعودة شديدة وهي اه قريبة من - 00:11:20

هذه وصف دم وهو وصف شعر آآ المسيح الدجال بمعنى شعره يعني مقطوع مكور مكركب قصير وان كانت الجهود بمعنى ان الشعر منبسط وفيه تكسر فهذا وصف مدح لان الشعر يوصف - 00:11:50

بانه جاد وبانه قطط وبانه صمت الشعر مستفسر. الصمت يعني هو الطويل لا صمت وصبط وصبط كلها بمعنى طويل. فجاءت به صبته اه البناني كأنه بين كأن عيب مدحه بين الرجال لواء. فجاءت به سبط البنات الطويل - 00:12:10

طويلة وايدي طويلة وجسمه طويل. فكان السبط معناه اه ترجع الى الطول والشعب به طول. والشعر بيني وبينه متوسط قد يوصل بينه جعل لانه طويل وفيه تكسر. واذا كان هو اه شديد الجعود فهو القطط وهو مذموم - 00:12:40

ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عيني اليمنى كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن الذي قطع الندم هلك بالجاهلية عبد العزى اسمه اللي مات على غير الاسلام واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا هذا المسيح الدجال - [00:13:00](#) قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عند الكعبة رجلا ادم ادم سبت الرأس واضعا يديه على رجل - [00:13:30](#) يسكب رأسه او يقطر رأسه فسألت من هذا؟ فقالوا عيسى ابن مريم او المسيح ابن مريم لا ندري اي ذلك؟ قال ورأيت عبد وقال ورأيت عبد بن حميد عفوا. ورأيت وراءه رجلا احمر جعد الرأس اعور العين اليمنى - [00:13:50](#) اشبه من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا؟ فقالوا المسيح الدجال. قال حدثنا قتيبة بن قال حدثنا ليط عن عقيل عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس. فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه. ان يرفع الله له عز وجل بيت المقدس كأنه يراه. معجزة له. آ - [00:14:40](#) لانه عندما اخبرهم ليسوا المعراج هما كانوا يكذبونه فيما دون ذلك فاذا كانوا يقول لهم خبر ما يعني آ لا يستطيعوا الواحد منهم ان يتصوره وفرصة لان يضحكوا وان اه يتكلموا بما يشعرون ويفعلون ما يفعلون. الله عز وجل - [00:15:00](#) ووضح بعض ان النبي صلى الله عليه وسلم كرب من هذا الامر كربة شديدة لم يقرب مثله يعني اصابه غم شديد من لانه هنا تحدي اه يخبرهم بالصدق والحق البين ويتحدونهم وما هم ايضا بان اه - [00:15:30](#) آ آ يأتيهم ببرهان يدل على صدقه لانه عندما آ اسلف به ما كان مشهورا بان بان يعتني وصل بيت المقدس وابوابه اه عددها وما كان هو مشغولا بذلك كان مشغولا بامر اعظم من هذا لكنه يعني - [00:15:50](#) توكلهم وهذا هو فكان النبي صلى الله عليه وسلم وقع له غم من هذا الامر الله عز وجل رفعه آ آ جل له به بيت المقدس ورفعاه او لو كانه يراه ويبصره لهم. ولذلك خذل كثير من الناس بخبر الاسراء انما النبي صلى الله عليه وسلم اصلح - [00:16:10](#) اخبرهم به وجدوه يعني مادة للضحك كذا وحتى من كان مترددا يعني اصبح يعني يكذب بهذا الامر وثبت في هذا من ثبته الله ومنهم البقي الصديق رضي الله تعالى عنه عندما يعني آ فرح - [00:16:30](#) هذا الا فتح اعداء الله بهذا الخبر وتسارع الى ابي بكر الصديق اظن ان هذا يعني وجدوا الدليل القاطع الذي يعني يرد ابا بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه وقوله سمعت ما يقوله صاحبك ماذا قال؟ قال انه - [00:16:50](#) لم يتردد رضي الله تعالى عنه قال ان كان قاله فهو صادق لاني اصدقه فيما هو اكبر من ذلك اصدقه في خبر السماء يأتيه من السماء. ولذلك قالوا هذا من جملة ما اه سمي به رضي الله عنه - [00:17:10](#) ونرى اعطي هذا التوفيق وفي هذا الثبات في هذا الموقف كان صديقا كما اه وصفه النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني حرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب - [00:17:30](#) عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم ان رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر. رأيتني رأيت نفسي يعني. رؤيا رؤيا من ام قد تكون هناك - [00:17:50](#) الضعف مم فاذا رجل ادم سبت الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء نطف تاجر من باب ضرب ومن باب نصره. نطف ينطف ونطف ينطف بمعنى - [00:18:10](#) خروج شعره ماء وايه ثاني؟ او يهراق رأسه ماء. يهرق الهاء مفتوحة ظاهر. نعم. نعم. وهذا من الافعال الملازمة للبناء المجهول اغلق آ المعلومات. او يهراق رأسه ماء قلت من هذا - [00:18:30](#) قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين. جسيمنا يعني سمين قد يكون بمعنى سمين وصف المسيح الدجال وصفه كله دم سواء كان في جسمه او في عينه او في شعره كل اوصافه ذلك. وهذه الفضل قد - [00:18:50](#) عتاد في الحديث وصف لبعض الانبياء فهي على خلاف المعنى الذي يعني لفظ له معاني حسم المقام وحسب فالجعد يطلق على

المسيح الدجال بمعنى وعلى المسيح عيسى ابن مريم بمعنى اخر والجسيم ايضا يطلق على - [00:19:20](#)

بمعنى يطلق على بعض الانبياء الاخرين بما انه طوال الطويل بمعنى اخر وهكذا. ثم ذهب التفت فاذا احمر جسيم جعد جعد الرأس

اعور العين كأن عينه عنبة طافية. قلت من هذا؟ قالوا الدجال - [00:19:40](#)

اين بات طافية؟ يعني اه العنب لما تكون مطفية يعني يخرج ماؤها هي ملساء مستوية. فعينه مستوية. ليس فيها حجر هابطة ولا هي

ناتئة. وهذا هو وصف اوى اللي في عينه اليمنى. نعم؟ يعني هذا وصفه - [00:20:00](#)

يصب الماء يتقاطر الماء من رأسه. يعني وكأنه يتفاخر من لمعان الشعر والله حقيقة الشعر يعني هو ينضف شعره ويقطف شعره من

عند الانسان مرة يتقدم انه يعني عندما كأنه آآ خرج من دماس ولحاج من حمام. فكأن الماء يعني آآ أشدة نضارته وشدة - [00:20:30](#)

يعني ما عليه من اه الاعتناء واه شكل شكله وهيئته ترجله كان ما يخطر منا من شعره ومن اه جسمه. قلت من هذا؟ قالوا الدجال

اقرب الناس به شبها ابن قطن قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا حجاج بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي سلمة -

[00:21:00](#)

عن عبدالله بن الفضل عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأيتني في الحجر

وقريش تسألني عن مسراي فسألتنني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها. فكربت - [00:21:30](#)

كربة ما كربت مثله قط. قال ما كربت مثله قط. نعم. يعني هنا يرجع على الكرب والغم يعني على المعنى. ليش على اللفظ؟ لان الكربة

فيها تاء التأليف سنكون مثل مثله والضمير يرجع الى معنى الكربة وهو الغم الذي اصابه. نعم - [00:21:50](#)

ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيه الا انبأتهم به. وقد رأيت في جماعة من الانبياء فاذا موسى عليه

السلام قائم يصلي. فاذا رجل ضرب جعد كانهم من رجال - [00:22:20](#)

واذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة ابن مسعود الثقافي واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي

اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

فحانت الصلاة فامتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار مع اما الانبياء ببيت المقدس الامر قبل

المعراج او بعده الظاهر انه قبل المعراج. وكيف هو ان - [00:23:00](#)

ببيت المقدس ثم ووجدهم في السماء يقال يعني وما يسري عليهم يسري عليهم فهو ايضا انهم في بيت المقدس ثم صعد الى السماء

فهذا امر يعني اه الله عز وجل لا يعجزه شيه واراد ان يكرم نبيه - [00:23:20](#)

صعد به من السماء فهذا ليس هناك ما يمنع من هذا. نعم. قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني

بالسلام. باب باب في ذكر سدرة - [00:23:40](#)

في المنتهى قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مالك بن الحاء وحدثنا ابن نمير وزهير ابن

حرب جميعا عن عبدالله بن نمير والفاظهم متقاربة. قال ابن - [00:24:00](#)

حدثنا ابي قال حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبدالله قال لما برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى

به الى سدرة المنتهى. وهي في السماء السادسة اليها - [00:24:20](#)

ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال لك انها هي الحد الفاصل بين اهل

السماء واهل الارض. اهل السماء ينزلون الى سد المنتهى - [00:24:40](#)

بهم النزول اليها واهل الارض من الملائكة ومن الله عز وجل او كى لهم الصعود انهم ينتهون الى المنتهى ثم لا يصعدون فوقها هذا هو

الحد الفاصل بين من جعلهم الله عز وجل من اهل السماء ومن جعلهم من اهل الارض - [00:25:00](#)

يصعدون الى السماء. قال اذ اغشى السدرة ما يغشى. قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطي

الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك - [00:25:20](#)

بالله من امته شيئا المقحمت. يعني اعطي اي اشياء ثلاثة في هذا المكان العالي آآ هذا يدل على منزلة هذه الاشياء التي يعطيها لان

كل شيء يعظم بعضهم الحالة التي - [00:25:40](#)

يكون عليها فكان للصلاة مزية على سائر الأركان الأخرى ولأنها فرض في هذا المكان. واعطي خواتيم سورة البقرة وهي أيضا ورد في فضلها المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بهما في ليلته كفتاه واعطي - [00:26:00](#)

امر اخر وهو ان انه تبارك وتعالى يغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم لمن لم يشرك بالله شيئا وآ يغفر لهم المقحمتات وهي الكبائر المهلكات التي تقحم باب النار يعني اه مقحم يعني مهلك موقع في النار وموقع - [00:26:20](#)

مقيمات في الهلاك في الهلاك مقيمات في الهلاك يعني موقعات في الهلاك وموقعات في النار. وهذا يعني محمول على ان اه من اه ارتكب من الكبائر والذنوب مثل ما سبق في الاحاديث السابقة - [00:26:50](#)

من الذنوب والمعاصي ما ارتكب فانه يخرج من النار في نهاية الامر يعني آ ليس معنى انه يغفر له بمعنى انه لا يدخله النار اذا اخذناه على العموم يغفر من لم يشرك اذا اخذناه بعموم كل من لم يشرك بالله من هذه الامة آ ان الله عز وجل يغفر له ذنوبه - [00:27:10](#)

ولا يقحمه في النار فيحمل هذا على انه لا يخلد فيها ولا يبقى فيها وليس معناه انه لا يدخلها اذا اخذ من على عمومه قالوا وان كان يحمل العام على بعض افراده - [00:27:40](#)

بمعنى ان بعض افراد هذه الامة قد تنالهم شفاعة وينالهم اه شيء يعني حتى لو كان عندهم شيء من الكبائر او من انهم لا يدخلون النار آ بسبب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او بسبب شيء اخر. فاذا لم يحمل على العموم يمكن ان يحمل على ظاهر - [00:28:00](#)

انه لا يدخل النار من يعني الاصل فيها انها تكون للعموم ولكن هناك من يقول ان من في الامر والنهي هي تحمل الهموم ولكن في الاخبار آ قد يراد بها الخصوص - [00:28:20](#)

من هي من الفاضل عموم؟ فاذا وقعت في الامر في الامر والنهي فهي محمولة على الامور. واذا وقعت في الاخبار فانها تكون من من العام اما الذي يراد به الخاص. فالمقحمتات والتقحم ماسك الاصل كلمة التقحم هو الوقوع في - [00:28:40](#)

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم تقحمون فيها اه كما تقحموا الفراش وانا اخذ بحجزكم عن النار وتقع هو الوقوع. الناس تتهاوى وتتهافت بسبب المعاصي وبسبب الذنوب بسبب المخالفات. بسبب المحدثات التي يحدثونها بعد - [00:29:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر وصفهم بانهم يتقحمون في النار ويوقعون فيها ويتهافتون عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ كل اللي هو يمنعهم ولا يريدهم ان يدخلوا النار. العموم اذا المن اذا اريد به العموم - [00:29:20](#)

تحمل على انه لا يدخل النار اصلا لان النصوص الواردة الكثيرة في في في الشريعة وفي السنة وفي ان الناس يعني يجازون باعمالهم خيرا فخير وشراء فشر من يعمل سوف يجزى به. وان من نفع التوحيد وهو - [00:29:40](#)

العاصفة انه يستحق النار الا ان يعفو الله عنه. واذا استحق النار فانه لا يخلد فيها. فهذا معنى انه الله عز وجل يغفر له. بمعنى انه لا يخلف فيها فاذا هذا لو من ود بها العموم يكون هذا هو المراد من لفظ الحديث. واذا كان قلنا من هي من العمل الذي يريد به الخاصة -

[00:30:00](#)

قد تحمل على ظاهرها بان هناك من هذه الامة من هو يعني آ عندها مهلكات وعندها مقحمتات في النار ولكن الله عز وجل عنه ويتجاوز عنه فلا يدخل النار. هذا هو محمل اه يعني يتقحمون فيها او مقحمتات او مقحمتات. شيخ في - [00:30:20](#)

حديث امامة النبي صلى الله عليه وسلم للانبيا في بيت المقدس يقول السائل كيف يمكن ان نجيب على من يقول كيف امهم وهو لم يتعلم الصلاة الا بعد الاسراء كيف؟ كيف ايش؟ كيف اما الانبياء وهو لم يتعلم الصلاة الا بعد الاسراء. هو - [00:30:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان معروف انه يصلي ولكن آ عليه الصلاة كان يصلي كان يصلي هذه الصلاة او يصلي صلاة اخرى اخذ ديني ابراهيم عليه السلام ما تناقلته او كما جاء في حديث عائشة اول مغفرة الصلاة آ ركعتين - [00:31:00](#)

ركعتين فاتمت في الحضرة وبكت في السفر. وهذا كله محل آ من العلماء من يقول ان آ النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وان لم يكن بهدي الصلاة التي ينتهي بها الامر فانه كان يصلي وصلت معه خديجة رضي الله تعالى عنها وهل هي خديجة معه الصلاة هذه -

[00:31:20](#)

التي تلقاها في اليسرى وصلت ما وصل اخرى هذا كله محل كلام لكن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باي صلاة من الصور كان يصلي على صلاة دين ابراهيم والاجيال التي آآ اخذها من آآ ممن قبله. والصلاة التي فرض في المعراج - [00:31:40](#)

الصلاة بهذه الصلوات الخمس بهذه الصورة وبهذه الهيئة وبهذه الكيفية المعروفة لكن لا يمنع ان يكون هناك له صداقة يصليها؟ قال وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا عباد وهو ابن العوام قال حدثنا الشيباني - [00:32:00](#)

قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح. فكان قاب قوسين عبدالحديث من يري له - [00:32:20](#)

سألته؟ نعم. قال سألت زر ابن حبيش. مم. عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح - [00:32:40](#)

عاش آآ في الاسلام وعاش في الجاهلية سئل عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى من مراد بهذا فقال سألت ابن مسعود كما يأتي هناك اختلاف كبير بين العلماء وبين الصحابة انفسهم - [00:33:00](#)

وفي تفسير هذه الاية النبي صلى الله عليه هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في علم عرائج واره بالعين او لم يره وانما رأى جبريل فهناك اختلاف كبير واسع منهم من يقول ان النبي صلى الله - [00:33:20](#)

وسلم رأى ربه بعينه وممن يكون رآه بفؤاده ومنهم من يقول انه لم يري ربه وانما رأى جبريل الاخر يتوقف في هذه المسألة لانه ليس فيها آآ دليل قاطع. الادلة الواردة كلها آآ - [00:33:40](#)

محتملة فيها احتمالها ما من دليل لا وارد عليه اعتراض. فكان مذهب عائشة رضي الله عنها ومذهب صحيح عن ابن مسعود والصحيح عن ابي هريرة وكذلك ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى ربه. هذا هو مذهب هؤلاء الصحابة - [00:34:00](#)

وآآ به اخذ ايضاً آآ بعض المتكلمين وبعض الفقهاء وهو آآ اه مذهب كعب وهو اه مذهب اه الاشعري واتباعه واه هؤلاء كلهم اه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يري ربه. وهناك فريق اخر من الصحابة وعلى رأسهم عبدالله بن مسعود - [00:34:20](#)

عبدالله بن عباس عبدالله بن عباس وكذلك اصحاب عبدالله بن عباس وبعض التابعين منهم الحسن البصري بعض التابعين يقولون آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ومنهم من يقول بعينه - [00:34:50](#)

ومنهم من يقول رآه بفؤاده وآآ الامام احمد من قول عنه اختلاف هذه المسألة والصحيح انه آآ قال رآه وان قال مرة رآه بفؤاده فمرة اطلق ومرة قال رآه بفؤاده. فلم يصرح بانه رآه بعينه - [00:35:10](#)

وعائشة رضي الله عنها سئلت هذا السؤال وقالت هي اول من سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية لقد مئات ربه الكبرى ولقد رأهم نزلة اخرى وسألته فهمت من جوابه انه لم يري ربه وانما - [00:35:30](#)

رأى جبريل وعبدالله بن عباس سئل هدر محمد ربه؟ قال نعم هكذا بصحيح العبارة وآآ الناس الذين يمنعون الرؤية يستدرون ايضاً بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فالمسألة - [00:35:50](#)

في هدية ومسألة فيها اختلاف واليك ليست هي من اه مسائل العقيدة التي يجب اه الايمان تؤمن بانه رأى ولم يراه من مساجد العملية وليست مسائل الاعتقادية التي آآ فيها شيء قاطع لان المسائل بان يكون فيها شيء قاطع دليل وليس - [00:36:10](#)

في هذه المسألة دليل قاطع بل هي مسألة اجتهادية بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من بعدهم من اه المتكلمين ومن وهو من العلماء. وقوله الاية ما يترجح عندكم من هذه الاخوة؟ يترجح هذا كلام عائشة في ظاهره - [00:36:30](#)

الله اعلم لان آآ الانسان آآ ليس هناك اقرب آآ اقرب الناس الى الرجل هي زوجه وقد سألته سؤال مباشر عن هذا الامر يعني لو كان الامر آآ لم تذكره عائشة وغفلت عنه يقال انه ربما علم - [00:36:50](#)

ولم تخبر لكن هي اعترت بهذا الامر وسئلت هذا السؤال من قبيل مسروق واتاها خصيصا من الكوفة تحقق من هذه المسألة وذكر هذا الامر واعنتت به آآ اجابته بانها هي اول - [00:37:10](#)

من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى هذه الليالي كان هي هذه الاية كانت هي عندهم موضع الشبهة وان هي موضع

الاحتمال بان النبي صلى الله عليه وسلم انما رأى آآ ربه ليلة المعراج ولم يرى جبريل فقال سألت عن هذه الاية انا اول ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت انها محمولة على - [00:37:30](#)

انه رأى جبريل ومن قال لكم ان محمدا ربه فقد اعظم على الله الفريا وكذب. فهذا امر لو كان وحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعنى الذي يذكره ابن عباس ما كان يخفى على عائشة. لان عائشة كانت هي كان اول من يعلم من يعتني به - [00:37:50](#)

وخصوصا انها سألت واعتدت لو لم يرد عنها شيء وقد ربما هي لم تسأل او غفلت او آآ نسيت لكن هي اعترضت بهذا الامر وذكر ان

اول من سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ذكرت له هذه الاية بالذات اللي هي موضع احتمال - [00:38:10](#)

الرؤية ومع ذلك اخبر بانه اه اخبرت اخبرت بان ما علمته وما علمته منه انما رأى جبريل واللي جعل المسألة هي محل اخذ ورد ومحل

اجتهاد لانه ليس هناك احاديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر في آيات المعهراج انه ربه - [00:38:30](#)

لم يره وانما هي استنباطات مما ورد في القرآن او مما فهم من النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان هناك نص واضح آآ لا وصل الامر

لكن الظاهر والله اعلم ان كلام عائشة وكلام الله ابن مسعود هو ارجح في هذه المسألة من كلام ابن عباس - [00:38:50](#)

صلى الله عليه وسلم اسمعوا يا شيخ. قول عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل يعد رفعا؟ لا هو النبي صلى الله عليه وسلم لم

يكن يا رب وانما ذكره في هذه الاية وراء جبريل يعني فسر لها هذه الاية فقط هو مرفوع لكن مرفوع هو ان هذه الاية يراد بها جبريل

لكن لم - [00:39:10](#)

يردن في ما النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرى ربه. هذا موضع السؤال. حديث شيخنا نور الهم في اني اراه ان لا اه نعم؟ هذا ايضا

يدل على - [00:39:30](#)

استبعاد الرؤية البصرية آآ اني اراه اني ارى النور يعني الناس كله فيه احتمال. الادلة ليست في هذه القاطع سواء حتى لو هذه الرواية

ثابتة اني اراه فاني ارى النور ولا ارى الباري عز وجل. والنور هو الذي حجب هو عن رؤية الباري. هذا هو معنى الحديث ان ان اراها -

[00:39:50](#)

كيف ارى الباري والنور يحجبي عنه؟ في غير النبي صلى الله عليه وسلم. ما يرد عن بعض الاولوية وكذا في الرؤية هذا مما يبيعون

رؤية الله عز وجل في اليقظة في المنام في المنام العلماء يذكرون - [00:40:10](#)

يقول ان ذلك جائز وآآ ليس هناك ممن عملنا في الايدية الشرعية لا عقلا ولا نقلا لانه يرى نور يعني ويرى آآ يحدث له آآ يلهمه الله عز

وجل في قلبه انه آآ رأى آآ نورا وانقح في ذهنه ان هذا هو - [00:40:30](#)

والباري هذا هو اقصى ما يحصل للناس. وقال هذا الظاهر ورجعوا انه ليس هو ممنوع شرعا. لكن آآ رؤيا في اليقظة ولا رؤية الاشياء

الاخري كلام الخزعبلات التي لا يلتفت اليها. نعم - [00:40:50](#)

وصلت الكلام مع الله عز وجل. الكلام آآ وكلم الله موسى تكليما وعائشة ذكرت هذه الاية في معرض رد على من آآ يقول برؤيا قالت

يقول الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا - [00:41:10](#)

او من وراءه حجابا او يرسل رسولا استدلالا بهذه الاية كلام الله حصلته انبيائه خلقه اما ان يكون واحدا عن طريق جبريل او الهام الا

وحي او من وراءه حجاب يسمع الصوت. آآ - [00:41:30](#)

او يرسل رسولا هي راية من هذا السلال لان الرؤيا الرؤية تقتضي الكلام كلام مواجهة وكلام مباشرة. يعني انت لا تستطيع ان ترى شيئا

ترى احد الا اذا كلمك هكذا وجه لوجه. وقالت القرآن يقول اه الا وحي وملوح - [00:41:50](#)

ومن وراءه حجاب يرسله ليس لديكم مواجهة وما دام ليس هناك مواجهة ليس هناك كلام مواجهة وما دام ليس هناك كلام

مواجهة هناك رؤية هذا وجه استدلال يا عائشة ولكن ثابت ان آآ الله كلم موسى وكلم ايضا آآ - [00:42:20](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وآآ الكلام ليس بالضرورة يقتضي بالضرورة كما ذكرت عائشة ان يكون مبنية على رؤية لانه لا يلزم من

نفي الملزوم النفي اللازم. فقد آآ لا يكلم الانسان آآ احد ولكن يراه قد يكون يراه دون ان يكلمه - [00:42:40](#)

تستطيع ان ترى انسان وهو لا يكلمه. ليس بالضرورة ان اذا كان ما فيش كلام مباشر من ان لا تكون هناك رؤية فيسب لنا على ان في

رؤية بما في الكلام ما هوش يعني آآ ما هوش قاطع في الموضوع ايضا. يقول السائل في الحديث الذي - [00:43:00](#) في في سدرة المنتهى عن طلحة عن مرة عن عبدالله من هو عبدالله اذا اطلق؟ عبدالله ابن مسعود بان لان هذا كله كوفيون هذا طلحة وابن المصرف وامر ايضا كوفي الاستاذ ايش كله؟ نعم مالك ابن مغول عن الزبير ابن عدي عن طلحة - [00:43:20](#) حنمر عن عبدالله. الزبير وطلحة ومر كل منهم كلهم كوفيون وعبدالله بن مسعود هو اه في الغالب دائما اسناده اه باسناد من اهل الكوفة. فهو اذا اطلق عبدالله دايمًا هو ينصت الى عبد الله ابن مسعود. يقول وورد في الحديث قال فراش من ذهب هل يرجع -

[00:43:40](#)

السدرة او الى ما يخشى. اذ يخشى السدرة ما يخشى. هو الذي يغشى السدر هو فراش من ذهب. هذا للتفسير يفسروا به والسدرة يعني سدرة المنتهى هي يعني شئ عظيم يغشاه ما يغشى شئ عظيم ومن - [00:44:00](#) عظمها ومن جلالها ومن انها تغطي السماوات وتغطي الجنات. يعني هذا انظر الى الكون الواسع فبلغه السماوات هذه السيدة كلها تغطيها. خلق من من خلق الله عظيم لا آآ يدرك كنهه ولا يعرف بمقداره ولذلك جاء التعبير عنه بالاسم الموصول الذي يفيد الابهام والتعظيم والتعليم يغشى الصدا كما - [00:44:20](#)

لا تتخيلوا لا تتصوروا ما يغشاه. اسمه فاوحى الى عبده ما اوحى نفس نعم. مثله فاوحى الى عبده ما اوحى التعظيم الصلاة يا اخي. فاوحى الى عبده ما اوحى ايضا كل دايمًا عندما يؤتى باسم موصول بدل اسم الظاهر يعدي التفخيم والتعظيم - [00:44:50](#) اه فغشيتهم من اليم ما غشيتهم يعني غشيتهم اه البحار العظيمة التي اغلقتهم الماء الذي لا يقدر قدره ولا يعرف ما مقداره قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حفص بن حفص بن غياث الاية اللي ذاكها في الحديث السابق ما هي هي - [00:45:10](#)

آآ فكان قاب قوسين فكان قاب قوسين او ادنى. القاب هو المقدار والقوسين تثنية قوس. والقوس هو القوس العربي اللي ترمي به العرب ترمي به سهام و ان العرب هو يقدرون بالقوس ويقدرون بالصوت ويقدرون بالذراع ويقدرون بالباع - [00:45:30](#) بالشبر وبالقامة اذا ارتفع الشمس قدره قام آآ موضع صوت احدكم اه بيجيننا خير من الدنيا وما فيها صوت اه القوي الصويدا هنا وردت اه التقدير به بمقدار القوس او ادنى فكان قاب قوسين او كان مقدار اه بعد او مقدار قربه هو - [00:46:00](#)

المقدار القريب جدا او ادنى من ذلك. هنا الكلام يعني هل هو موجه؟ يعني القرب هذا هو ولا بين جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم او بين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:30](#)

ربي هذا هو مبني على الخلاف آآ المتقدم وآآ اذا كنا آآ كان القابق ثم دنا فتدلى وقبل الليلة التي قبلها ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. ثم دنا فتدلى آآ - [00:46:50](#)

على الراجح وعلى الصحيح هو المراد بها جبريل عليه السلام اه دنا بمعنى اقترب وتدلى بمعنى تنزل وتمدد نزل وقد رأى اه محمد صلى الله عليه وسلم جبريل في ليلة الاسراء او في صورته الحقيقية بين السماء والارض له ستمائة جناح. فهذا هو - [00:47:10](#) هذه الاية العلماء يحملونها على التقديم والتأخير تدلى فتنا فدنى يعني تنزل من محمد صلى الله عليه وسلم واذا قيل انه لنا فتدلى بمعنى آآ بين صلى الله عليه وسلم وبين ربه فدنى بمعنى اقترب وتدلى تكون بمعنى ازداد قربًا. اه لان التدلي كما يطلق على -

[00:47:40](#)

تدلي بالنزول والتمدد بالنزول يعطي ايضا معنى آآ التعلّي والترقي ومزيد الاقتراب دل عليه اه كلمة دنا. يعني دنا من ربه والدنو واه من محمد صلى الله عليه وسلم. اه - [00:48:10](#)

آآ يحمل على انه ارتفع الى مكان يختص به لا آآ لم يصل اليه غيره. اما من الباري عز وجل فليس من محبته الله عز وجل آآ ليس يحصره مكان ولا يحده الزمان ولا المكان - [00:48:30](#)

انما هو آآ منزلة آآ اللي اعطاها الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم حتى كان هذا القرب هو منزلة الصبية وليس هو قرب مكاني كما يتبادر الله عز وجل لا يوصف بما توصف به الحوادث من اه تحيز في المكان او البقعة - [00:48:50](#) وهكذا ولذلك هو هذه الاية هي التي سألت عنها عائشة النبي صلى الله عليه وسلم و آآ سادته سألت عنها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وذكر لها انه آآ جبريل آآ هذا هو محمل هذه الاية. قال - [00:49:10](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن زر عن عبدالله قال ما كذب فؤاد ما رأى قال رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن - [00:49:30](#)

معاذ العنبري قال حدثنا كل يومين مذهب عبد الله ابن مسعود فانه كله محمول على رؤية جبريل وليس على رؤية الباري هذه كلها تفسيرات من عبد الله ابن ابن مسعود تخالف رأي عبد الله ابن عباس القادم وهي توافق مذاهب يوافق هذا الرأي ابن عبد الله ابن مسعود ما ذهبت اليه عائشة - [00:49:50](#)

عن عبد الله بن مسعود ربما يروى عنه غير هذا لكن هذا هو الراجح المروي عنه يوافق مهاراته عائشة ويوافق ما رواه روي عن ابي هريرة وما روي عن ابي زر. هؤلاء الاربعة كلهم يرجحون ويقولون ان الرؤيا هي لجبريل عليه السلام. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري - [00:50:10](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني سمع زر ابن حبيش عن عبدالله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح. باب معنى قول الله عز وجل - [00:50:30](#)

ولقد رآه نزلة اخرى. وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء؟ قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن موسهر عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة ولقد رآه نزلة اخرى - [00:50:50](#)

قال رأى جبريل هذا يمثل مغرب ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه. هذا احد قولي ابن عباس - [00:51:10](#)

عنه انه رآه بعينه. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الأشجع عن وكيع قال الأشج حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن زياد بن الحصين ابي جهمة عن ابي العالية - [00:51:30](#)

عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش قال حدثنا ابو جهمة بهذا - [00:51:50](#)

الاسناد قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داوود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من وراء حجاب يعني ذهب الى عائشة ليسأل عن هذا الامر - [00:52:10](#)

وكان يعني يؤرقه ويريد ان يعرف فيه قولاً فصلاً يعني كانه ذهب الى اخص الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اش لو كان عنده شيء في هذا الامر سيكون عندها ولذلك ذهب اليها وجلس من ورائها الحجاب وكان متكئا ومستريحاً ويسأل ثم ذكروا عليك - [00:52:30](#)

عندما اتى في مسألة يعني كان هي كانت هي الغاية او الغرض او الهدف النجي جلس واعتنى وآآ استعد وآآ طلب منها ان تعطيه فرصة وان يتحقق من هذا الامر وان يصل - [00:52:50](#)

فيه لا وسأل عن عن هاتين الايتين السابقتين. قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم كنية مسلوق يعني كنته بابي عائشة وهي كنيته. قالت يا ابا عائشة ثلاث - [00:53:10](#)

من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفريا. قلت ما هن؟ قالت من زعم ان محمداً صلى الله عليه لما رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. هل يمكن ان يرى محمد صلى الله عليه وسلم آآ ربه بعينه ويخفى عن عيشة - [00:53:30](#)

عندي في غاية البعد. نعم؟ رأى الجنة والنار وهو بالنمل الاخرة ليس ليس المنع عنا لانه من امر الاخرة ليس هذا المانع. هو من حيث الدليل. نريد لان الموضوعان الموضوع دليل اذا ثبت دليل - [00:53:50](#)

ما عنا شي يعني يضع العقل اه في مقابل الشراع. القضية انه لم يثبت دليل سمعي قاطع في هذه المسألة والدليل على ذلك ان عائشة وهي اخص الناس صلى الله عليه وسلم تنفي هذا الكلام. هذه الحجره - [00:54:10](#)

في السمع والعريس الحجة في ان هل هو مستبعد لانه من امر الاخرة؟ ليس هذا هو الغرض. ولا يستبعد شيء. اذا ثبت فعلى الرأس

والعين. ما في احد يعطي على ما ثبت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هل يمكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه آآ بعينه ويخفى هذا عن عائشة وتكذبه - [00:54:30](#)

يقول من قال كذا فقد اعظم على الله فرية. هو بالرغم انه كلام لها وليس هو حديث مرفوع هذا الكلام. لكن يبعد من حيث العادة ان اخص الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم يغيب عنه هذا الخبر العظيم لان هذا خبر ليس بالامر السهل والهين ولا الصغير ولا الذي - [00:54:50](#)

الذي اه من شأن عائشة ان تهمله ولا تعتني به. هذا امر في غاية ليس هناك شيء اعظم في اه حياة المؤمن ان فكيف يكون هذا يغيب عن عائشة اه تنفيه بهذه بهذا القطع وبهذا التأكيد وبهذه القوة - [00:55:10](#)

وهل هو محل السؤال؟ حيث الدليل انه اه لا يثبت. قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. قال وكنت متكنا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني - [00:55:30](#)

ولا تعجليني. الم يقل يبين امر اخر الناس ربما الان انظر كيف الناس يعني لا يفتنون لا يفصل بالاخبار ولا يتعلقون الاشاعات ولا نسبة الكرامات ونسبة المعجزات حصد ولم تحصل ويضخمونها ويعذبونها. عندهم اه الامر كله مبني على الحقائق. ليه؟ لا على اه -

[00:55:50](#)

ما تهواه عقولهم وتهواه نفوسهم من تعظيم الشخص او رفع منزلته وما آآ يعني يطلبون الحق ويقفون عنده ولا يفتنون بخلاف بخلاف اذا انظر لو انسان يرى رؤيا في النوم - [00:56:20](#)

حتى لو كانت هي بعيدة جدا من اه الرؤيا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى شيء اخر يسره حتى لو كان هو على تأويل بعيد الناس يعني تتعلق به وتتناقله يشتهر عن صاحبه و - [00:56:40](#)

تصير له كرامات ويصير له هالة ويصير هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرج به والكلام في القرآن ومع ذلك عائشة تقول له من قال كذلك قضى عذاب الله وقد كذب الناس كانوا اهل علم واهل معرفة - [00:57:00](#)

واهل حقائق ولا تأخذ تأخذهم يأخذهم الكلام او نسبة الشيء الى آآ غير حقيقته من اجل التعظيم اجد تهويل اجل يعني ان يقال فلان صاحب منزلة وترقى او حصلت له - [00:57:20](#)

وحصلت له معجزة هذا كله لا يساوي عنه شيء هم يبحثون عن الحقائق مسائل الايمان مسائل العقائد فيقفون عند الحقيقة وعند الدليل لو تقارن هذا بما يجري الان تتناقله الناس الناس يتناقلون احيانا اخبار لا صلة له بالكرامة على الاطلاق لا صلة - [00:57:40](#)

لكن آآ يفسرونه ويضخمونه على انه كرامة وعلى ان كأن هذا الذي ثبت او حصل له هذا الامر اللي هو قد يكون مجرد هو مصادفة وموافقة فقط فتجد تؤلف عليه الاخبار وتؤلف عليه القصص وآآ كانه يعني آآ بلغ - [00:58:00](#)

هل من وصول والكرامة من الله عز وجل بانه يستطيع ان يفعل ما يريد. هذا فرق بين العلم وبين الجهل. هذه اه حضرتك. نعم؟ مع انها مسألة عقدي على حسب قول السائل لم يحدث - [00:58:20](#)

تبديع بين مختلفين من الصحابة هي المسائل العقدية ليحصل فيها الاختلاف لا تكون من مسائل العقيدة لان العقيدة ليس فيها اختلاف. العقيدة ما يجب لمازن به لابد ان يكون بدين قاطع - [00:58:40](#)

لا يكون بدليل آآ محتمل لان اذا كانوا بدليل محتمل هل انت تعتقد هذا وتعتقد هذا ان العقيدة مختلفة العقائد اما ان تكون ثابتة بدليل قاطع او بدليل ليس فيه اختلاف حتى ولو كان هو دليل ظني راجح - [00:59:00](#)

ليس فيه خلاف زي ما ذكروا مثلا في القرآن لما اختلفوا في بسم الله الرحمن الرحيم قالوا هذي على ان يستمعوا القرآن ليس مختلف عليه. فالامرنا يعني تسوية من العقيدة من باب التجاوز هذه المسألة ما - [00:59:20](#)

لو كان في امر عقدي لواجب الايمان بي على وجه ما الوجوه. وكيف تكون العقيدة بعض الناس يؤمن بان اه محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه وبعضهم اه ايمانه - [00:59:40](#)

لنا ولهم يا رب فهي من مسائل الاجتهاد ومن مسائل الفروع والعقيدة يمكن يكون من فروع العقيدة لا بأس قال وكنت متكنا فجلست

فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني؟ الم يقل - [00:59:50](#)

الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى. فقالت انا اول هذه الامة الا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها - [01:00:10](#)

غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو الله - [01:00:30](#)

اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول سمعت به عائشة على آآ ان الرؤيا غير الجائزة يقول يعني اه المنفي في الاية ليس هو ما نفتته عائشة لان المنفي في الاية هو الاحاطة بادراك بمعنى الاحاطة والاحاطة - [01:00:50](#)

ممنوع ان الله عز وجل لا يحيط به شيء وآآ ذلك الاستدلال بهذه الاية ربما ليس يعني بينا في دعته عائشة ولكن من العلم من يقول ايضا آآ الفعل في سياق النفي يعم. مثل - [01:01:10](#)

النكرة في سياق النفي ايضا تعم. فهو كله ادراك سواء كان ادراك يحاط او ادراك غير احاطة. لما يكون اه لفظ يفيد العموم انا لا يتوجه هذا ان المنفي هو الاحاطة فقط بل هو كل ادراك فهو منفي بمقتضى ان آآ الفعل اذا دخل عليه النفي - [01:01:30](#)

هذه قاعدة محل اتفاق. ليش؟ اه ان الفعل في سياق النفي يعم. هي مقاعد اصولية قد يكون يأتي من يناقش فيها مثل حتى الذاكرة في السياق هذا فيه توحيد العموم لكن قد يأتي بعض الاشياء يقع فيها استثناء لكن هذا هو الاصل الاصل آآ الفعل في سياق العموم -

[01:01:50](#)

في سياق النفي وفي سياق الشرط انك في السياق النحوي وفي سياق الشرط تفيد العموم وكذلك الفئة اذا وقعت في سياق النفي اي يفيض عشان اخليه يطرد اه هل يطرد استدلال السيدة عائشة بحيث يستدل به من ينفي رؤية مبين لربهم يوم القيامة؟ ايش بك؟ اه

- [01:02:10](#)

القاعدة التي الاية التي ذكرتها السيدة عائشة هل تصلح دليلا لمن ينفي رؤية الباري عز وجل يوم القيامة للمؤمنين؟ لا رأيت بقى يوم القيامة كما ثبت بالاحاديث الصحيحة انكم سترون ربكم كما ترون آآ القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. هذا واضح ليس -

[01:02:30](#)

الرؤية المنفية عند الله عز وجل هي في الدنيا. لن تراني يعني في الدنيا. لكن الرؤيا في الآخرة ثبت بالاحاديث الصحابة ومن عقائد اهل السنة والجماعة. صحيح مسلم الكلام مباشر يعني سمع كلام الله هذا هو الصحيح انه سمع كلام الله آآ ولكن آآ كيف وصلت هذه -

[01:02:50](#)

وحتى سعد حتى وصل الى مكان لم يصله غيره وسمع صريف الاقلام وآآ اه اوحى الى سمع الوحي لكن هل الصلاة بالذات يعني سمع من كلام الباري او الهام او يعني هو - [01:03:20](#)

وحي وصل اليه وحي من صورة من صور الوحي الممكن. الجمع بين احاديث الرؤية وبين هذه الاية هل وعلى رؤية الدنيا نفي الدنيا. نعم. الدنيا هاي كلها تعمل على الدنيا لان - [01:03:40](#)

اللي خلق الله عز وجل في الدنيا غير قادرة على ان تدرك الباري عز وجل يعني ليس فيها القوة القدرة على وذلك ورد نور ان اراه لكن الله عز وجل قد يخلق في الآخرة اجساما تطيق اذا - [01:04:00](#)

وهو اه لا بد ان نصدق بهذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان رؤية الباري واقعة للمؤمن في الجنة فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. اولم تسمع ان - [01:04:20](#)

الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء بينا وجه الاستدلال عائشة وقلنا هذا غير لازم ايضا لانه يعني ارادتنا من لوازم رؤيا - [01:04:40](#)

ان يكون هناك كلام مباشر والقرآن ذكر ليس هناك كلام مباشر للرسول وانما هو وحي ومن وراء حجاب يرسل رسولا كل هذا ايضا من غير اه لا يفيد هذا لا في الملزوم لا لا يقضي نفيا لازم لان قد ترى اه من تراه ولا - [01:05:00](#)

آآ يعني تسمع كلامها ليس هناك تلازم بين سماع الكلام والرؤيا. فيوحي به وما كان كان لبشر اولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه - [01:05:20](#)

ما يشاء انه علي حكيم. قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله قد اعظم على الله الفريا والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته - [01:05:40](#)

قال نعم. يعني تذكر نظاير هنا ليست هي كلها في سياق واحد لكنها نظائر يعني ما زعم كذا فانه كذا. وزكاة من النظائر اه من زعم ان الله يعني اه من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا فهو اعظم على الله. لان الله عز وجل قال يا ايها الرسول بلغ - [01:06:00](#)

اليك من ربك وان لم تفعل فان بلغت بصلاتك. ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا بكت الاية هي. نعم. اقرأ. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته. قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد - [01:06:20](#)
لا ما ذكرتش الاية ليه؟ وهي الاية التي تقصدها لو كان كاتم شيئا لكتب قول الله تعالى اه واذا تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله - [01:06:40](#)

واحق ان تخشاه فلما قضى زيد منها زوجناك فقالت له كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يمكن ان يخرج شيء لافى هذه الاية لان الله عز وجل اخبره بان زيدا آآ سيطلق زوجته وان محمدا سيتزوجها - [01:07:00](#)
آآ لحكمة قطع موضوع التبني هذا وما كان آآ دياؤكم ابنائكم وآآ ولم لما جاء زيد اه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واه كانت اه زينب اه اعماه على غير وفاق - [01:07:20](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوءا سوءا منها النبي صلى الله عليه وسلم اخفى ما اوحاه الله اليه ويعلم ان الله قال له سيطلقها زينب سيطلق زيد وستتزوجها. فافى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل - [01:07:40](#)
ازاي تطلقها وان الوحي نزل بذلك وانما قال له اتق الله وامسحك زوجك على عادة الاصلاح بين الزوجين. فهذا هو تفسير الاية وهذا هو المراد منها وهذا هو الذي اخفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما اعلمه الله عز وجل به من انه سيتزوجها. وليس كما يروجه - [01:08:00](#)

بعض المفسدين وبعض المشككين وبعض الناس الذين يشتغلون على طريقة المستشرقين في الغرب وان آآ النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه تمنى ان يتزوج زينب وان يطلقها زيد ولكنه عندما استشاره قال له لا امسك علي زوجك هذا كلام - [01:08:20](#)
كذب وباطل وبهتان ولا يليق بمقام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول هذا الا فاجر. ولكن الصحيح وعليه محققون من المفسرين بان الله اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم ليشرع للناس مسألة التبني - [01:08:40](#)
عملية آآ يحسونه ويشاهدونه لان هذه من عادات الجهلة اللي كانت متأصلة فيهم وآآ كانت تشيع دائما يأتي بالتطبيق بالواو. الواقع الذي اه يعيشونه حتى يجتد من اه من بينهم العادات التي - [01:09:00](#)

اه الفوها ولا يستطيعون التخلص منها مثل ما يتعلق بالرق ومثل ما يتعلق بمسائل كثيرة كان دائما ينزل الوحي تطبيق اه ليروه وليشاهدوه حتى يعني يتم التطبيق على افضل الوجوه وعلى اكملها فوحي اليه ان - [01:09:20](#)
سيطلق زيد زينب وستتزوجها وهذا هو الذي يخفاه النبي صلى الله عليه وسلم وعاتبه الله تبارك وتعالى عليه ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم لم يخف شيئا من الوحي لا اخفى هذا الامر هذه الاية التي عاتبه الله عنه عز وجل عنها. ولا ولا اخفى قول الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يرضيه - [01:09:40](#)

لعله يزكى ما ورد في هذا السياق. النبي صلى الله عليه وسلم حص عليهم بشيء من الناس اه ده علي رضي الله عنه اللي ثبت عنه في صحيح البخاري انه ليس عنده شيء الا ما في هذه - [01:10:00](#)

الصحيفة ذكر فيها العقل والديات والمؤمنة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم ممن سواهم وذلك لما اختصه به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر شيء اخر لم يذكر خلافة ولم يذكر ولاية ولم يذكر اي شيء اخر. هذا من افتراءاتهم واكاذيبهم الباطلة -

قالت ومن زعم انه يخبر انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريا والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. شيخ يقول السائل ذكرتم فضيلتكم بان سؤال عائشة - [01:10:40](#)

كان عن تفسير الآية بذاتها وليس عن مطلق الرؤيا. وهذا يقتضي ان يؤخذ بتفسير الآية عن عائشة لانه مرفوع وتبقى مسألة مطلق الرؤيا متوقف فيها او يرجح قول ابن عباس لانه مثبت عائشة نافية والمثبت مقدم على النافية - [01:11:00](#)
هذا ايضا من الوجوه التي ذكر بعض الحديث بان آ ابن عباس اثبت وعاش وعائشة نفت ولكن قضية الاثبات هو اجتهاد صحابي. ليس هو اجتهاد مرفوع ليس الاثبات لو كان هناك آ حديثان - [01:11:20](#)

مرفوعان حديث يثبت وحديث ينفي يكون هذا صحيح المثبت مقدم عن النافلة لكن هو كلام صحابي و الصحابي اذا خلفه صحابي اخر لا يكون قوله حجة. فالموضوع قعد هو لا يزال في نفس المكان قد يترجح آ بظاهر الكلام - [01:11:40](#)
ابن عباس مثبت والمثبت يرد عليه بانه اجتهاد صحابي ولا فرق. ويرجح كلام عائشة بان عائشة وعائشة مما اخص الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي تخلو عن امر جلال امر عظيم يعني لو يعني حدث آ لانسان يعني آ - [01:12:00](#)
يكون يساوي اه يقدر لا يصح ان يقدره فكيف يخفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة ولا تعرفه عائشة وتسأله عن لصيق بهذه المسألة وهو تفسير هذه الآية ومع ذلك لا يخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه. عندنا بعض الاسئلة. هم. يقول -

الشيخ نريد منكم في درس اخر ان تفصل لنا في مسألة الحديث القدسي هل هو من الله عز وجل لفظا ومعنى ام معنى فقط؟ ثم ان كان معنى فقط فما الفرق بينه وبين الحديث النبوي؟ اليست احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مضافا كلها - [01:12:40](#)
ايش؟ اه ما الفرق بين اعرف الكلام. ثم ان كان معنا فقط معنى فقط فما الفرق بينه وبين الحديث النبوي اليست احاديث النبي صلى الله عليه وسلم معناها كلها من عند الله وما ينطق عن الهوى ام ان - [01:13:00](#)

من الاحاديث النبوية ما كان اجتهادا من النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان كذلك فكيف نفعل في سكوته حتى ينزل عليه الوحي لو يريد تفصيل في معنى الحديث القدسي يقول ما قول فضيلة الشيخ وفقه الله في - [01:13:20](#)
المسح على الجورب والاحذية. مسعى الجورب بمحل اختلاف بين العلماء الاحاديث المرفوعة عن النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسعى كلها فيها ضعف كلها ضعيفة. ولكنه ثابت عن اصحاب - [01:13:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مسعى التساخين والخرق وعلى اللفائف باحاديث صحيحة ثابتة عن اصحاب ولكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مرفوع صحيح. هذا بناحية الاستدلال ومن ناحية اجتهاد الفقهاء - [01:14:00](#)
المالكين المالكية لا يجوزونه علماء الشافعية وآ علماء الحنابلة يشترطون له شروطا يشترطون له ان يكون الجورب منعلا او مجلدا آ ومنهم من يطلق وآ اه كذلك الحنابلة من يشترط تجديد منهم من لا يشترط. والحنفية ايضا لا يقولون. واه - [01:14:20](#)
المسل لما يكون فيها اختلاف بين اهل العلم حتى ولو كان يعني لها دليل وثابت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يأخذ فيها بالاحوط هذا هو الحزن في الدين في مثل هذه المسائل. الاخذ ملاحظ يكون - [01:14:50](#)

من كمال التدين يعني ليس اه يعني شخص لا يوجد يسمح الجورب العنجورب ليش من باب يعني التنطع وانه لا يعترف بالرخص؟ لا. وانما اه يريد ان يحتاط لدينه ليصلي صلاة - [01:15:10](#)

متفقا عليها بين اهل الاسلام ولا يريد ان يصلي صلاة فيها. من فعل ذلك بهذا بهذه النية وبهذا القصد يؤجر هو دولة وهذا هو الاحسن وليس معنى هذا انه يريد ان آ رفض الرخص ولا يريد ان يعمل بها لا ينبغي ان يكون هذا لكن من باب الاخذ - [01:15:30](#)
الاخذ بالاحد وارد في السنة ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة مسائل من آ آ حديث اه حديث احتجبي منه يا سودة ومع انه لم يثبت انه اه اخوها ولكن قال - [01:15:50](#)

من باب الاحتياط لدار لما رأى من الشبه آ بينه وبين آ آ اخو آ اخوها وبينها وبين اخيها معنا شرعا الولد والفراش ونفاه لكن ومع ذلك

نعم له ادلة في الشرع والعلماء يقولون به وآ أولئك البخاري في - [01:16:10](#)

مما ذكر حديث آ دخول النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وآ مردفا انس بعض اصحاب وكشف فخذة وذكر حديث الفخذ عورة

حديث جرهد الاسلمي قال حديث آ انس اسند وحديث جرهد احوط. فاذا كانت تلتقط بالاحوط يعتبر ان - [01:16:40](#)

فخذ عورة وجدرت ان يسند ليثبت في البخاري وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انكشف فخذة وكان راكبا آ فهي المسألة

نأخذ بالاوقات له دليل في الشرع واما الانسان اذا اراد ان يأخذه من باب التدين والحزم لان من آ - [01:17:10](#)

يعني عز عليه دينه احطاط ده بياخذ بالحزم في امور عبادته وفي مورده لكن ليس من باب التنطع والترفع التأفف عن الاخذ بالرخص

لا بل ينبغي اه ان يأخذ بالرخص اذا ثبتت واه اه الله عز وجل كما يحب ان تؤتى - [01:17:30](#)

آ رخص ما تؤتى رخص عازمه تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى العزائم تؤتى الرخص يعني آ الامر ان يأخذ الانسان ان يأخذ

عليه ان يأخذ بالرخصة لان هذا هو التشريع وهذا هو هل ينبغي للمسلم ان يتعامل فيهم به في - [01:17:50](#)

مع نصوص الشريعة لان يعتقد بعض الناس يعتقد ان آ التيمم هذا عبادة ضعيفة حتى يبقى هو ادى وجب التيمم لا يتيمم هذا جهل لا

يدخل فالله عز وجل اعطاه رخص الطهارة وفي الصلاة وفي كذا ينبغي للانسان ان يقبلها كما يقبل العزيمة لا فرق لا - [01:18:10](#)

لا شك في ذلك لكن من اراد ان يأخذ كما قلنا بالاحوط والاحزم من اجل ان يأتي بعبادة متفق على صحته هذا افضل ما مما ان يأتي

بعبادة مختلف فيها. مم. ايش؟ هل مسح الخف هل هو سنة او رخصة؟ لا لا - [01:18:30](#)

قال خف عن جمهور اهل العلم هو رخصة وليس سنة. يعني هو رخصة من الرخص. والله عز وجل كما يحبها ان تؤتى اه رخصه تؤتى

عزائمه يعني كما يحب ان تأتي الرخصة تؤتى العزيمة هم على حد سواء يعني ان تعمل هذا وتعمل هذا ليس فيها افضلية. بل في

مسألة - [01:18:50](#)

غسل الرجلين غسل الرجلين جموع العلم يقال غسل الرجلين افضل. بالمسح. فالمسح هو رخصة لا يقول ربما بانه سنة الا من كل ابن

حزم فقطعوا بعض رأي الحنابلة لكن جموع العلم سائل الائمة الاخرين اه الاحناف والشافعية واه جمهور الحنابلة - [01:19:10](#)

والمالكية وغيرهم من جموع العلم كلهم يقولون انه رخصة وهي في السنة. يعني يجوز لك ان تعمله فقط لا يقول انه سنة وانه افضل

من الرسول ما في احد يقول الا اقوال محدودة يعني لعله ابن حزم وغيره قول اخر عند الحنابلة فقط. الاحذية. هم. المسح على

الاحذية - [01:19:30](#)

المصالح اذا ايضا هو من مسائل الخلاف هو يعني يشري عليه والمشى على الخف اذا كان مجلد ولبس ولد صالح آ هناك من يجوز

المسح عليه وهم علماء الشافعية. السؤال الاخير يا شيخ ما نصيحتكم لمن بدأ في طلب العلم وهو - [01:19:50](#)

كبير السن. يجي الدواء يجتهد لان العلم ليس له عمر وليس له سن الجد والاجتهاد والصبر والمثابرة اه لان الوقت اخذ منكم مرة اخرى

قصة القفال الكبير والقفالي الشاشي وفي طلب العلم لطلب العلم بعد اربعين سنة بعد ان يعني - [01:20:10](#)

بدأ في طلب العلم بعد اربعين سنة. وكان يعني وسط اقفال يصنع الاقفال. ولم يخطر في بالي انه يطلب العلم في وقت ما الاوقات وآ

وابو بكر المروزي وآ حتى صار علما فقه الشافعية يعني - [01:20:40](#)

في حال وعلم من اعلامهم آ يعني لا يبارى. وآ سبب انه آ صنع طفلا لانه عنده الله قفاد الشاشة عندهم قفاز الصغير والقفال الكبير

والكرامة كان يصنع اطفالا احدهما كان عالما وصنع قفلا بوزن - [01:21:00](#)

محدد والاخر اللي هو لا يطلب العلم صنع قفلا اخر اخف وزنا بمفتاحه اخف زمن قفلي صنعه العالم. ومع ذلك لم يلتفت لاحد ولم آ

يعني يشع له ذكر بين الناس - [01:21:30](#)

فاستغربوا جاء الى بعض اهل العلم واهل الحكمة والمعرفة يوم عجيب يعني انيس صنعت قفل وزنه نصف وزر قفل الذي صنعه

قفالي الشاشة. ومع ذلك طار بقفله الناس كل مطار - [01:21:50](#)

قفل ما يلتفت اليه احد. فقال له الناصح قال انما قال وانما الذكر بالعلم لا بالاقفال. فحدث في الواقع اذا ما دام هذا هو الذكر ما عاش

عندي اه يعني اه مكان لهذه الصناعة. واه ذهب الى بعض - [01:22:10](#)

الشيوخ لك لو عمر وذكر كذا قال له لا لا تيأس ستكون عين لك عليك ان تجد وتتابر وتحرص وبدا اعطاه كلمة اول كلمة في مختصر
المزعي مختصر الشافعي. اه جملة اللي بادئ بها الكتاب وصار يكررها طول الليل هذه الجملة - [01:22:30](#)
هذا كتاب اختصرته. اه هاي الجملة هذا كتاب اختصرته من ام للشافعي. هذا الكتاب وصلته من كتاب الشافعي. هذه اول جملة بادئ
بها المذاكرة فضلت الليل على سطح المنزل وهو يكرر هذه الكلمة حتى غلبته عيناه ثم نام. لما اصبح الى شيخ - [01:22:50](#)
في تحاول تتذكر هذه الكلمة لم يجدها. فاسقط بيده. فاذا ما في امل فيه يعني خلاص ما عاش. فلما نزل لقيت المرأة اللي كانت
تصلح قالت تدوشنا الليل كلها هذا الكلام اللي كنت بقول فيه هذا كتاب واختصرته وكلام واختصرتم بكلام الشافعي - [01:23:10](#)
فكانها يعني اه اعطته كنز الدنيا كلها. تذكر المصنع وذهب الى شيخه فقال له لا تيأس حتى ولو كنت الليل كلها تقرأ في هذه الكلمة ثم
نسيتهها فلا تيأس وعليك ان تتابرو وتتصبر وتجاهد وتسهر الليل - [01:23:30](#)
وتكرر وتقرأ وتتبع العلماء فهذا الرجل بعد ذلك بلغ مبلغا في فقه الشافعية ترك الشافعي المرجع وابو بكر وزيادة صار هو المرجع في
مذهب الشافعي في القرن الخامس الهجري الموضوع يعني طالب العلم ليس له عمر وليس له سن وليس له كذا. بس هو يحتاج الى
الصبر والى المثابرة والى المواظبة وهذا - [01:23:50](#)
قلت لكم مرة آآ كلام من آآ الرجل اللي ذكر نزل على على الاعمش آآ وآآ منه ويسمع منه غالب اسمه غالب القطان نزل عند العمش
وسمع منه ثم اراد ان يرحل ويخرج - [01:24:20](#)
الى البصرة جاء ليودعه وقال له سمعتك البارحة بالليل تقرأ قول الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام - [01:24:40](#)
وبعد ان قرأتها سمعتك تقول وانا اشهد انك انت الله لا اله الا انت وانا استودعك هذه الشهادة وان الدين الله الاسلام. ما سمعت فيها.
يعني شديد. قال له لا احديثك سنة - [01:25:00](#)
فلم يمتعض ولم ييأس ولم يتبرم ولم آآ يهاجم الشيخ ولا يقول هذا الشيخ هذا الظالم ولا بياخر له على اهلي ولا يريد ان يكتم عني
العلم؟ لا لا لا بكل بساطة. وقف على الباب باب الغرفة وكتب التاريخ - [01:25:20](#)
فقط تاريخ لانه كان له احديثه. فكتب التاريخ وبقي اذا لما انتهت السنة جاء السنة وقال له اليوم اكملت الصلاة فحدثني. فحدثه قال
بدأ شقيق عن فلان عن فلان عبد الله. قال من - [01:25:40](#)
قال عندما يقرأ هذه الاية هذا القول وانا اشهد وانا استودعك هذه الشهادة وان الدين عند الله الاسلام غفر الله له وادخله الجنة وقال
الله عز وجل وانا احق من وفي بعهد. فنقل عنه ارتحل - [01:26:00](#)
هو الحديث في رفع الحديث يعني فيه انقطاع لكن هو القصة ثابتة ان الرجل عندما قال له لا احديثك سنة لم يمتعض ولم يتبرم كتب
التاريخ على الباب وجلس يطلب العلم الى ان جاءت السنة. هذا هو آآ محل من القصة ليستفاد منه. بغض النظر عن - [01:26:20](#)
الحديث هو يعني متصل او مقطوع لكن هذا هو غرضه سياق القصة يعني. جزاكم الله خيرا. امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [01:26:40](#)